وَكَذَاكَ أَكْلُكَ أَوْ شَرَابُكَ مُخْطِئًا
أَوْ عَنْ طَرِيقِ السَّهْوِ والنِّسْيَانِ
فَأَتِمَّ صَوْمَكَ لَا تُعِدْ وَلْتَعْلَمَنْ
فَضْلَ الْكَرِيمِ الوَاحِدِ الْمَنَّانِ
صَلِّ الْقِيَامَ بِلَيْلِ صَوْمِكَ وَاحْتَسِبْ
أَجْرَ الْعِبَادَةِ تُحْظَ بِالْغُفْرَانِ
اِعْمَلْ مَدَى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَاغْتَنِمْ
إِحْيَاءَ لَيْلٍ فَاتِحَ الْأَجْفَانِ
أَكْثِرْ مِنَ الْخَيرَاتِ فِيهَا وَاجْتَهِدْ
وَاعْبُدْ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ يَقْظَانِ
فِي هَذِهِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ لَيْلَةٌ
مَنْ قَامَهَا بِالصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ
غَفَرَ الْإِلَهُ لَهُ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا
يَا وَيْحَ مَنْ قَدْ كَانَ ذَا حِرْمَانِ
هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَدْ فُضِّلَتْ
عَنْ أَلْفِ شَهْرٍ فاسْعَ بِالْإِحْسَانِ
لَا تَبْتَدِعْ فِي شَهْرِ صَوْمِكَ وَاحْذَرَنْ
إِثْمَ الزِّيَادَةِ فِيهِ وَالنُّقْصَانِ
مِنْ ذَاكَ إِمْسَاكٌ بِوَقْتٍ ثَابِتٍ
عَنْ مَأْكَلٍ قَبْلَ الأَذَانِ الثَّانِي
وَكَذَا الْفُطُورُ إِذَا ظَلَامٌ قَدْ بَدَا
أَوْ بَعْدَ لَفْظِ تَشَهُّدٍ بِأَذَانِ
وَإِذَا دَهَتْكَ أَوَانَ صَوْمِكَ رِيبَةٌ
فَاسْتَفْتِ فِيهَا الْعَالِمَ الرَّبَّانِي
وَلْتَحْذَرَنْ شَرَكَ الشُّكُوكِ فَإِنَّهَا
سِرُّ الْهَلَاكِ وَلَدْغَةُ الشَّيْطَانِ
أَخْرِجْ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا وَاحِدًا
عَنْ كُلِّ فِرْدٍ مِنْ ذَوِي الْإِيمَانِ

هِيَ طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِينَ وَطُعْمَةٌ
لِلْمُعْدَمِينَ وَشَرْطُهَا قِسْمَانِ
هِيَ مِنْ طَعَامٍ لَيْسَ يُجْزِئُ غَيْرُهُ
بِأَقَلِّ وَقْتٍ إِنَّهُ يَوْمَانِ
قَبْلَ الصَّلاَةِ صَبَاحَ عِيدِ الْفِطْرِ أَوْ
هِيَ قُرْبَةٌ فِي وَقْتِ شَهْرٍ ثَانِ
كَبِّرْ إِذَا تَمَّ الصِّيَامُ بِسُنَّةٍ
وَاشْكُرْ إِلَهَكَ أَيَّمَا شُكْرَانِ
واجْبُرْ بالِاسْتِغْفَارِ تَقْصِيرًا طَرَا
فَاللهُ رَبِّي وَاسِعُ الغُفْرَانِ
صُمْ سِتَّةً مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ لِكَيْ
تحْظَى بِصَوْمِ الدَّهْرِ وَالْأَزْمَانِ
بَعْدَ انْقِضَاءِ الشَّهْرِ لَا تَرْكَنْ إِلَى
شَهَوَاتِ نَفْسِكَ رَاكِبَ الْعِصْيَانِ
حَافِظْ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي سَجَّلْتَ فِي
رَمَضَانَ لَا تُهْمِلْهُ بِالْبُطْلَانِ
وَادْعُ الْإِلَهَ قَبُولَ ذَلِكَ كُلِّهِ
فَهُوَ الْكَرِيمُ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
يَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ فَاغْفِرْ زَلَّتِي
وَاجْبُرْ كُسُورِي أَيَّمَا جُبْرَانِ
إِنِّي وَقَدْ أَتْمَمْتُ نَظْمَ قَصِيدَتِي
أَتَوَجَّهَنَّ لِخَالِقِ الْأَكْوَانِ
بِالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ الْكَثِيرِ لِأَنَّهُ
قَدْ صَانَنِي وَأَعَانَنِي وَهَدَانِي
يَا مَنْ قَرَأْتَ قَصِيدَتِي لَا تَبْخَلَنْ
مِنْ خَالِصِ الدَّعَوَاتِ لَا تَنْسَانِي
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِخْوَانِ



بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

رَمَضَـــانُ بِالْأَبْــوَابِ يَا إِخْـــوَانِي
فَلْنَسْتَعِدَّ لِأَفْضَلِ الْأَزْمَـــانِ
أُدْعُـــوا الْإِلَـــهَ لِأَنْ يُبَلِّغَنَــاهُ
وَلِنَــعْمُـرَنَّـهُ أَحْسَــنَ الْعُمْرَانِ
يَا قَوْمِ لَا تَلِجُوهُ عَنْ جَـــهْلٍ وَلَا
كَسَلٍ فَنَخْسَـــرَ أَيَّمَا خُسْرَانِ
فَالصَّـــوْمُ فِي رَمَضَـــانَ فَرْضٌ لَازِمٌ
تَعْـرِيفُهُ قَدْ خُطَّ بِالْأَيْمَانِ
فَــهُــوَ التَّعَبُّدُ لِلْعَـــظِيمِ إِلَـهِنَا
وَبِنِيَّـــةٍ قَبْلَ الْأَذَانِ الثَّـــانِي
وَلْنَمْتَنِعْ عَنْ شَهْــوَتَيْ بَطْنٍ كَـــذَا
فَرْجٍ بِــوَقْتٍ جَاءَ فِي الْفُرْقَـــانِ
مِنْ ثَانِي الْفَجْرَيْنِ حَـــتَّى تَخْتَفِي
شَمْسُ النَّــهَارِ لِيُعْلَمَ الْوَقْتَـــانِ
وَلْنَـــجْتَنِبْ أَقْـــوَالَ زُورٍ وَالْأَذَى
وَلْنَلْـــزَمَنَّ قِـــرَاءَةَ الْقُـــرْآنِ
وَلْنَحْتَسِبْ أَجْــرَ الصِّيَـــامِ فَإِنَّمَا
يَجْـزِي بِـهِ رَبِّي عَظِيمُ الشَّـــانِ
لَخُلُـــوفُ فَـــاهِ صَائِمٍ يَا إِخْـــوَتِي
عِنْدَ الْإِلَهِ الرَّبِّ ذِي الْإِحْـــسَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْمِـــسْكِ الشَّذِيِّ طِيَـــابَةً
فَلْنَعْمَلَـنْ بِالْـجِدِّ وَالْإِتْـــقَانِ
وَحُصُولُ تَقْـوَى اللهِ أَفْضَـــلُ حِكْمَةٍ
لِلصَّـــوْمِ زِدْهَا قُـــوَّةَ الْإِيـــمَان
وَهُوَ الْوِقَـايَةُ مِـنْ عَذَابٍ مُـــؤْلِمٍ
وَهُوَ الْحِمَـايَةُ مِنْ لَـــظَى النِّيرَانِ

وَهُوَ السَّبِيلُ لِنَيْلِ جَنَّـةِ رَبِّنَـــا
وَدُخُولُنَا مِنْ مَدْخَلِ الرَّيَّـــانِ
فَلَنَعْبُدَنَّ اللهَ خَيْـرَ عِبَـــادَةٍ
وَأَسَاسُــهَا الْإِخْلَاصُ للرَّحْمَـــنِ
وَكَذَا اتِّبَـــاعٌ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّـــدٍ
لِقَبُـــولِ أَعْمَالٍ هُمَا شَرْطَـــانِ
فَإِذَا تَعَطَّلَ مِنْهُمَا شَرْطٌ فَقُـــلْ
إِفْطَـــارُنَا وَصِيَـــامُنَا سِيَّـانِ
عَجِّـلْ فَطُـورَكَ لِلْيَـهُـودِ مُخَـالِفًا
أَخِّـرْ سُحُورَكَ تُحْظَ بِالرِّضْـــوَانِ
لِلسُّنَّـتَـيْنِ عَظِيمُ فَضْلٍ فَـــادْرِهِ
لِحُلُولِ خَيْـرَاتٍ هُـمَا سَبَـبَانِ
أَفْطِرْ عَلَى رُطَبٍ وَأَوْجِزْ أَوْ عَـلَى
تَمْـرٍ وَكُلٌّ سُنَّـةُ الْعَـدْنَـــانِي
فَإِذَا فَقَدْتَ التَّمْرَ فَاحْسُ الْمَا فَإِنْ
فُقِدَ الْجَمِيعُ فَأَفْطِرَنْ بِجَنَـــانِ
وَالْمُفْطِرَاتُ لَهَا ضُرُوبٌ عِـــدَّةٌ
أَيْقِـــنْ بِهَا بِالْعِـــلْمِ وَالْبُــرْهَانِ
مَنْ جَامَعَ امْرَأَةً بِوَقْتِ صِيَامِـــهِ
مُتَعَمِّدًا مِــــنْ غَيْرِ مَا نِسْيَانِ
فَلْيُعْتِقَنْ عَبْدًا رَقِيـــقًا مُؤْمِـــنًا
إِنْ كَانَ مَوْجُـــودًا وَبِالْإِمْكَانِ
إِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ صَـــوْمٌ قَدْرُهُ
سِتُّونَ يَوْمًـــا أَوْ فَقُلْ شَهْرَانِ
إِنْ لَمْ يُطِقْ صَوْمَ التَّتَابُعِ يُطْعِمَـــنْ
سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَوِي إِيمَـــانِ
حُكْمُ الْمَرِيضِ بِعِلَّةٍ لَا تَنْتَفِـــي
أَوْ طَاعِـنٍ فِي السِّـنِّ وَالنَّـــوْعَان

لَا يَسْتَطِيعَانِ الصِّيَـــامَ فَيُخْرِجَـا
عَـنْ كُلِّ يَـوْمٍ فِـدْيَةَ الْجَـــوْعَانِ
أَمَّا الَّذِي يُـرْجَى لَهُ بُـــرْءٌ كَذَا
مَـــنْ كَانَ سَـــافَرَ آخر البُلدانِ
أو مَـــرَّرَ القَطَرَاتِ عَـبْرَ الأنـفِ أو
مَا كَانَ جُرمًا حَـازَهُ الجَـوْفَـــانِ
أو كان غُـذِّيَ عَبْـرَ حَقْـنٍ بِالْإِبَـــرْ
أَوْ قَد تَقَيَّـأَ عَامِــدًا لَا جَـــانِ
وَكَذَا الَّتِي رَأَتِ الدِّمَاءَ لِحَيْـضَـــةٍ
أَوْ مِــنْ نِـفَـاسٍ عَـادَةُ النِّسْــوَانِ
فَالْكُلُّ يَقْضُونَ الَّذِي قَدْ أَفْطَــرُوا
مِـنْ قَبْلِ إِتْيَـــانِ الصِّيَامِ الثَّــانِي
أَمَّـا الَّتِي هِـيَ حَامِـلٌ أَوْ مُـــرْضِعٌ
فَلَــهَا يُـبَاحُ الْفِـطْـرُ فِي رَمَـضَانِ
ولْتُــطْعِمِ الْمِسْكِـينَ تُخْــرِجُ فِـدْيَةً
وَالشَّـــرْطُ أَنْ يَتَـحَـقَّقَ الْخَوْفَانِ
خَوْفٌ عَلَى الْوَلَدِ الضَّعِيف مِنَ الْأَذَى
أَوْ نَفْسِهَا وَالْقَوْلُ ذُو رُجْحَـــانِ
والكُـحْلُ والقَـطَرَاتُ في أُذُنٍ وفِي
عَـــيْـنٍ مُبَـاحٌ يَا أُولِي الْعِـــرْفَانِ
وَكَذَا إِذَا اسْـتَنْشَقْتَ غَيْـرَ مُبَـالِغٍ
وَكَـذَا السِّـواكُ مُـطَـهِّـرُ الْأَسْـنَانِ
وَكَـذَاكَ غَسْـلُ الرَّأْسِ أَوْ تَرْجِيـلُهُ
وكَـذَا اغْتِـسَالُ إراحَـةِ الْأَبْـــدَانِ
وَكَـذَا تَـــذَوُّقُ مَـــرْأَةٍ لِطَعَامِـهَا
دُونَ ابْـتِـلاعٍ وَلْـيَكُـنْ بِأَمَـــانِ
وكَـذَاكَ تَقْـبِيـلٌ وضَـمٌّ مُبَـاشِـــرٍ
حَـذِرٍ ضَعِيفٍ يَـا أَخَـا الإِيمَـــانِ